

## 9- أبواب الطب من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع - [00:00:00](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اجر الكاهن والكاهن والعياذ بالله هو الذي يتكهن فيخبر عن المستقبل نعم ولا شك ان هذا كفر بالله العظيم. نعوذ بالله من ذلك - [00:00:31](#)

لان الله عز وجل قد بين انه ما في احد يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايام يبعثون - [00:00:54](#)

فالكهانة لا شك انها كفر نعوذ بالله من ذلك وخروج عن الملة واذا كان الذي يأتي الكاهن ويصدق به بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام كما صح بذلك الحديث - [00:01:14](#)

فكيف بذات الكهن الذي يتكهن ويدعي الغيب نعوذ بالله من ذلك. وهذا من باب التلاعب بعقول الناس ومن باب نشر الشوك والضلال والخرافة نعم وفي الحقيقة ان الكهانة لها صور متعددة - [00:01:37](#)

الكهانة لها صور متعددة. اما ان يكون من خلال النجوم نعم وهو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية نعم وفي حديث ابن عباس الذي في السنن من اقتبس شعبة من النجوم - [00:02:02](#)

فقد اقتبس لعل الشيخ عاشور ينتبه فقد اقتبس شعبة من السحب زاد ما زاد يعني كلما زاد ممن التنجيم والنجوم زاد من ماذا؟ من السحب لان السحر ايضا يدخل فيه ايضا ادعاء الغيب وما شابه ذلك - [00:02:26](#)

نعم او يكون هذا من خلال الودع والخرز. يرمي الودع والخرز ويقول سوف يقع كذا وسوف يحصل كيت وكيت وما شابه ذلك ويضحكون على الناس بهذا ان كان الذي يطلب ذلك نعوذ بالله شابا - [00:02:50](#)

قالوا وانت سوف تتزوج وترزق بوظيفة نعم وان كان شخصا في الاربعين فما فوق مثل الشيخ اسماعيل قالوا انت اب يحصل لك بيأتي لك مال نعم حتى يزيد في الدفع لهذا الشخص. وان كانت فتاة - [00:03:10](#)

قالوا سوف يأتيك شاب وسيم ذو مال وكيت وكيت ومنه هذه الامور او من طريق الفنجال. نعم. او قراءة الكف كما يقال. فكل هذا من الكفر لان هذا والعياذ بالله ادعاء للغيب. تكذيب لما جاء في القرآن العظيم والسنة النبوية - [00:03:38](#)

وهذا احد الاخوة قال له شاص اعطني خمس جنيهات حتى اخبرك بما سوف يقع لك في المستقبل. قال هذا خمسين جنيه. اذا اخبرتني ماذا فعلت بالامس لعل الشيخ تركي ينتبه - [00:04:06](#)

اذا اخبرتني ماذا فعلت بالامس او ماذا حصل لي بالامس هذا خمسين جنيه. فبهت الذي كفو نعم قال لا انا في المستقبل طيب اخبر عن نعم فهذه كلها نعم خزعبلات - [00:04:23](#)

ويضحكون على الناس وظعيف العقل الذي يذهب لهم. هو ظعيف العقل ومع الاسف هذه التجارة الخبيثة رائجة والان بدأ بدأ العودة الى ما يسمى الابراج نعم انت مولود في برج كذا اذا سوف يحصل لك كيت وكيت - [00:04:39](#)

انت في برج الحمل الدلو الجوزاء يحصل لك كيت وكيت نعم فما يسمى بالابراج مع الاسف الان هناك عودة لذلك وتجد ان اذكر بعض المجلات نعوذ بالله عندها باب. باب الابراج - [00:05:04](#)

نعم كل شهر هذا موجود هذا الباب ضمن ابواب المجلة نعم في الحقيقة ان هذا كلا من الخرافات والاكاذيب ولا يأتي اليهم الا من هو

ليس فقط ضعيف الدين ضعيف العقل. نعم لانه لو كان عنده عقل ما ما جا. نعم - [00:05:24](#)

طبعاً الذي يصدق فهو كافر مثلهم نعوذ بالله من ذلك نعم والذي لا يصدق نعم لا تقبل له صلاة اربعين يوماً. نعم نعوذ بالله من ذلك نعم طبعاً هذا كما جاء في حديث حفصة الذي خرجته مسلم عن احدى زوجاته الرسول عليه الصلاة والسلام وهي حفصة ام المؤمنين -

[00:05:51](#)

وجاء عند احمد تقييد ذلك فصدقه. هذا فيما يتعلق بعدم قبول لا لا تقبل له صلاته اربعين يوماً نعم ولعل الشيخ اسلام هذا يضيفه نعم

ان لم يكن مذكوراً قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجا الثقفي - [00:06:20](#)

ثقة ثبت في عام اربعين ومائتين قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الفهمي المصري الامام شوف يا عم خمسة وسبعين ومئة قال عن ابن

شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة - [00:06:43](#)

قال عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي وهو فقيه جليل وعالم نبيل اربعة وتسعين قال عن ابي

مسعود الانصاري وهو عقبة بن عمرو الانصاري البدري - [00:07:02](#)

وقد اختلف طب انتم في عام خمسين واختلف في صحبته فقالوا يقال له البدري قالوا لانه نزل بدو وبنصحك اختلف عفوا ليس في

صحبته اختلف بشهوده بدرا طلب في شهوده بدرا - [00:07:21](#)

نعم ابن اسحاق لم يذكره مع اهل بدو لكن ذهب البخاري الى انه بدري وقد مر علينا ما يدل على ذلك في الصحيح نعم قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب - [00:07:41](#)

ومهو البغي وحلوان الكاهن هذه ثلاثة اشياء وكلها محرمة. اخذ الثمن عليها اولاً ثمن الكلب فثمن الكلب لا يجوز. وفي سنن ابي داود

اذا جاءك صاحب الكلب يطلب عليه ثمناً فاملاً يديه - [00:08:02](#)

تراباً املاً يديه ماذا تراباً نعم استثنى بعض اهل العلم من زمن الكلب عندما يكون هذا الكلب للصيد فقالوا يجوز بيعه والصواب والله

اعلم انه لا يجوز. لان النصوص كلها نعم عامة في النهي - [00:08:23](#)

النصوص عامة في النهي وما جاء استثناء ذلك الا كلب صيد فهذه الزيادة منكراً ولا تصح فالنصوص عامة تبقى على عمومها نعم اه

تربية الكلب جاءت تلخيص فيها في الاشياء الثلاثة - [00:08:51](#)

كلب الزرع وكلب الغنم وكلب الصيد نعم ويدخل الحراسة في ذلك واما التفريق بين كلب الصيد بان يدفع لصاحبه ثمناً يجوز بيعاً لا

النصوص عامة لم تثبت يعني الا كلب صيد هذا لم يثبت في في البيع - [00:09:11](#)

نعم فاذا ثمن الكلب على الاطلاق محرم ما هو البغي وهو ما تعطى المرأة الزانية على الزنا نعوذ بالله وبئس هذا المهر. نعم فهذا محوم

وحلوان الكاهن ما يعطى من الحلاوة على تكهنه - [00:09:37](#)

نعم وهذا ايضاً امر محرم فكل هذه الاشياء الثلاثة محومة نعم. وفي هذا الحديث ايضاً عناية الشريعة المسلمين او بالناس فهذه

الاشياء نعم. بالنسبة الكلب عندما الانسان يربي كلب الا ما جاء الترخيص فيه ينقص من اجره كل يوم ماذا - [00:10:04](#)

نعم فينقص اجره ولعل والله اعلم هذا النهي من التعلق بالكلاب وكثير من الناس يتعلق بالكلاب اكثر من تعلقه بولده نعوذ بالله من

ذلك. ومع الاسف الان ايضاً اه تجارة الكلاب رائجة - [00:10:36](#)

نعم تجارة الكلاب مع الاسف رائجة نعوذ بالله من ذلك. فالشريعة جاءت بالناس وحفظ اموالهم وحفظ دينهم. نعم وحفظ عقولهم من

الكهانة والخرافة وما شابه ذلك نعم قلبوا ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:10:57](#)

وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهذا اسناد صحيح جداً. وقد خرجته الشيخان نعم كلهم من طريق الزهري قال باب ما جاء في

كراهية التعليق نعم التعليق اما ان يكون هذا - [00:11:25](#)

المعلق نعم زينة نعم مثل المرأة تعلق القلادة او الاساور فهذا لا بأس به. نعم واما ان يكون هذا التعليق لامر يستفاد منه؟ نعم كالانسان

يضع الساعة نعم بيده نعم - [00:11:55](#)

فهذا ايضاً لا بأس به واما ان يعلق شيئاً ويرى ان هذا الشيء نعم سبب في صحته او سبب في حصول الخير له او سبب في انشراح

صدره او ذهاب الخوف والهموم عن نفسه - 00:12:17

فهذا كله لا يجوز لان هذه اسباب وهمية نعم. فالاسباب اما ان تكون شرعية نعم يعني مسلا الرقية الرقية بالفاتحة فيها شفاء الله عز وجل جعل في القرآن شفاء - 00:12:40

فاما ان يكون سببا شرعيا واما ان يكون السبب سببا عقليا نعم كما تقدم بانك تستعمل الدواء لان الله عز وجل جعل في هذه المادة خاصية للشفاء نعم واما ان يكون سببا خياليا وهما - 00:13:02

مازال هذه الاسباب التي فيما يتعلق بالتعليق يعلق شيء يرى انه يدفع عنه العين او الحسد نعم او يشفيه من المرض وما شابه ذلك. والان التعليق كثير نعم تجد بعض الناس نعم معلق - 00:13:26

مهلك لا شيء. نعم على ساعده. نعم فهذه الامور لا تجوز قال حدسنا محمد بن بدوية واهل الحديث ينطقون هذه الاسماء نعم يقول نعم قال ابن حجر جاء عن ابراهيم النخعي قال انه اسم شيطان فلا يقولون سيويه - 00:13:45

ولا نفطويه نعم وانما اسحاق محمد بن بدوية سيويا هكذا اهل الحديث ينطقون هذه الاسماء محمد بن بدوية هو محمد بن احمد بن الحسين نعم ابن بدوية وهو صدوق. وقد روى عنه الترمذي وغيره - 00:14:21

نعم ولم تذكر له وفاة. نعم قال حدثنا عبيد الله بن موسى بن بادام العبسي الكوفي وهو ثقة في عام ثلاثة عشر ومائتين وقد استصغر في سفیان الثوري يعني قالوا سمع من سفیان وهو صغير. يعني ما اتقن يعني يقصدون انه لم يتقن - 00:14:50

سماعة ولا صل في روايته صحيحة عن سفیان نعم ولكن اتهم بالتشيع قال عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري ومحمد بن عبد الرحمن فقيه وكان قاضيا والكتب المتقدمة التي تذكر الخلاف - 00:15:20

عندما يقولون ابن ابن هذا قول ابن ابي ليلى يقصدون هذا محمد ابن عبد الرحمن وبعضهم يخلط بين محمد ابن عبد الرحمن الابن وبين الاب عبد الرحمن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ثقة - 00:15:42

فقد في الجماجم معركة الجماجم وقعت سنة اثنين وثمانين او ثلاث وثمانين قيل هذا وقيل لداك فكلاهما ابن ابي ليلى عبد الرحمن ابن محمد قاضي عالم فقيه ولكن سيبه الحفظ تيئ الحفظ يكتب حديثه ولكن سيبه الحفظ طوف عام ومئة - 00:15:59

قال عن عيسى وهو ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى اخو محمد وعيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ثقة قال دخلت على عبد الله بن عكيم ابي معبد الجهني - 00:16:24

وعبدالله بن عكيم كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لم يثبت له صحبة فهو لم يثبت مجيئه الى الرسول صلى الله عليه وسلم نعم انما هو مخضرم تابعي - 00:16:40

قال دخلت على عبد الله بن عكيم ابي معبد الجهني. طبعاً هو قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوده يقول عيسى دخلت عليه اعود هو به حمرة - 00:17:01

فقلنا لا تعلق شيئا قال الموت اقرب من ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه نعم قال وحديث عبدالله بن عكيم انما نعرفه من حديث ابن ابي ليلى اذا تفرد به - 00:17:17

وعبدالله بن عكيم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا بالاضافة الى ارساله - 00:17:47

فيه محمد بن عبد الرحمن وهو سيبه الحفظ قال حدثنا محمد بن بشار العبدي الحافظ البصري توفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا يحيى بن سعيد التميمي مولاها القطان البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - 00:18:05

قال عن ابن ابي ليلى نحوه بمعنى نعم والعلة هي هي نعم قال وفي الباقي عن عقبة بن عامر حديث عقبة قد اخرج احمد وصححه ابن حبان ولفظه من تعلق تميمة - 00:18:27

فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وله حديث اخر من حديث وجاء ايضا شاهد لا من حديث عمان بن حصين عند احمد وابن ماجة وابن حبان ايضا - 00:18:47

وفيه مبارك بن فضالة نعم وهو موأيت الحسن عن عمران ابن حصين نعم فهذا الخبر ثابت. هذا الخبر يعني نهى عن التعليق ثابت.

مجموع الطرق سابت النهى عن التعليق. نعم - [00:19:02](#)

دلت عليه الادللة ومنها ما تقدم قال باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء نعم الحمى نعم يعني حرارة تصيب الانسان نعم واذا اشتدت قد

تعذب الانسان الى الوفاة نعم - [00:19:26](#)

فجاء شرع انها تبرد بالماء نعم والان الطب الحديث ايضا يقول اذا اصبت بالحرارة فاغتسل او نعم اجعل الماء على رجلك نعم

فتبريدها بالماء نعم هذا ثابت بالشرع وايضا ثابت بالتجربة - [00:19:48](#)

نعم ويكفيها ما جاء في الشرع قال حدثنا هناد هو ابن السري ابو السري التميمي وهو ثقة عابده في عام خمسة واربعين ومائتين. من

شيوخ مسلم وبقيه اصحاب السنن قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي الكوفي - [00:20:16](#)

وهو عندي انه ثقة سبت لعل الشيخ ابو ناصر ينتبه عندي انه ثقة سبت وتوفي عام تسعة وسبعين ومئة لأنها غالبا حديث مستقيم

مكثر هو قال عن سعيد بن مسروق - [00:20:36](#)

السوري والد سفيان وهو ثقة دفع بستة وعشرين ومئة قال عن عباية ابن رافع ابن خديج الانصاري وهو ثقة عن جده رافع ابن خديج

عباية عن عباية بو رفاعه ابن رافع - [00:20:54](#)

ابن خديج الانصاري وهو ثقة عن جده رافع بن خديج الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى فور من النار.

نعوذ بالله من النار فاجردوها بالماء - [00:21:18](#)

نعم وهذا نعم عفوا قال ابو عيسى طبعاً لم يحكم عليه نعم ابو عيسى نعم ولعل دهل في الحكم عليه واسناده صحيح وقد خرجه

الشيخان طبعاً مسلم خرج عن هنادم نفس الاسناد - [00:21:37](#)

واما البخاري فقال حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص به نعم وهنا لم يحكم عليه لعل المصنف زهل هي في عدم الحكم هو كلا الاسنادين

هذا اسناد حديث عائشة نعم. قال وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر الصديق سوف يأتي حديثها - [00:21:59](#)

وابن عمر وابن عباس وامرأة الزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم جميعا قال حدثنا هارون ابن اسحاق نعم وهو ابن محمد ابن مالك

الهمداني نعم الكوفي وهو ثقة فاضل توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - [00:22:28](#)

نعم ربنا الحافظ الظاهر يقول صدوق وواجهنه ثقة فاضل قال حدثنا عبده بن سليمان الكلابي وهو ثقة تبدو في عام سبعة وثمانين

ومئة قال عن هشام بن عوض بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي وهو ثقة عالم. سبت وفي عام ستة واربعين ومئة - [00:23:00](#)

قال عن ابيه هو ابن الزبير وهو امام توفي سنة اربعة وتسعين قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فاجردوها بالماء - [00:23:23](#)

نعم وهذا كما سوف يأتي اسناد صحيح قال اخبرنا هارون ابن اسحاق السابق قال حدثنا عبده بن سليمان عن هشام بن عروة كلهم قد

تقدموا عن فاطمة بنت المنذر زوجته - [00:23:45](#)

فاطمة بنت المنذر ابن الزبير القرشية الاسدية وهي ثقة جليلة نعم قالت عن اسماء بنت ابي بكر وهي جدة لفاطمة سماء بنت ابي بكر

الصديق رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [00:24:05](#)

قال ابو عيسى وفي حديثي اسماء كلام اكثر من هذا يعني انه اختصره قال وكلا الحديثين صحيح الى الحديثين صحيح. يعني

حديث عائشة وحديث اسماء وليس هذا اختلافا على هشام بن عروة. بل روى هذا وذاك - [00:24:31](#)

وهو الاول عن ابيه عن عائشة وهو الثاني عن زوجة فاطمة عن اسماء اخت عائشة نعم فالاول قد خرجه الشيخان من حديث هشام

بن عروة به نعم. وعند مسلم هي بعض طرق من طريق عبده بن سليمان - [00:24:55](#)

واما الثاني فايضا قد خرجه الشيخان نعم ايضا من طريق هشام بن عتبة نعم نعم فكلاهما كما ذكر ابو عيسى الى الحديثين صحيح

نعم قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري الحافظ توفي عام ميتين وخمسين ومئتين - [00:25:22](#)

قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري وهو ثقة مشهور توفي عام ثمانين او مئتين قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن

ابي حبيبة و ابراهيم اسماعيل منكر الحديث. ولكن يكتب حديثه - [00:25:45](#)

يعني اذا وجد ما يقويه قد يتقوى وكما ذكرت فيما سبق لعل الشيخ عمر العتيبي ينتبه يعني مسألة كون فلان يكتب حديثه او لا يكتب هادي من الصعوبة بما كان - [00:26:09](#)

هذه من الصعوبة بما كان نعم يعني اه قد يكون كونه ضعيف واضح لكن هل يكتب حديثه ولا ما يكتب انت اذا قلت اذا ترجح لديك لا يكتب يعني اصبح حديثه - [00:26:25](#)

ساقط بالكلية وجودك عدمه وجودك عدمه واذا قلت يكتب لا فقد يتقوى بغيره فلذا هذه يكتب حديث او لا يكتب مسألة دقيقة وابن ابي حبيبة يكتب حديثه وقد ذكر ابو جعفر العقيلي ان هذا الحديث الذي معنا مما لم يتابع عليه - [00:26:44](#)

نعم قال عن داوود بن الحصين وداوود ابن الحصين في حديثه تفصيل ان روى عن عكرمة فقد قال علي ابن المدين منكر الحديث وان روى عن غيره فحديثه مستقيم ان روى عن غير عكرمة فحديث مستقيم. واما عن عكظة فهو منكر الحديث - [00:27:14](#)

نعم هنا عن عكرمة قال عن عكرمة مولى بن عباس وهو ثقة عالم. توفي عام اربع ومائة مشهور بالتفسير وغيره. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

كان يعلمهم من الحمى ومن الالوجاع كلها ان يقول يعني الانسان بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق ومن شر حو النار قال ابو عيسى هذا حديث غريب - [00:28:04](#)

لا نعرفه الا من حديث ابراهيم ابن اسماعيل ابن ابي حبيبة و ابراهيم يضاعف في الحديث وتقدم انه منكوي الحديث. ويروى عرق يعاب. بدل نعار. نعم فهذا حديث منكور هذا حديث منكر. نعم - [00:28:26](#)

فهو حديث ساقط نعم ولعله نعم نقف عند هنا ونأتي الى - [00:28:49](#)